ملف وثـــائقي

بطولات كأس العالم من ١٩٣٠ الى ٢٠٠٢

المونديال الاول: الاورغواي " من ١٣- ٣٠ تموز ١٩٣٠

اصحاب الارض كسبوا اللقب.. والارجنتين نالت صنوفاً من الضرب!

(الحلقة الثانية)

بغداد / ملحق المونديال

يوم ١٣- تموز من عام ١٩٣٠ انطلقت اول مسابقة لكأس العالم ولعبت المجموعات الاربع فيما بينها دورياً من مرحلة واحدة على ان يصل رؤساء المجموعات الى الدور ما قبل النهائي يصعد بعدها الفائزان الى الدور التالي، ولكن فات المنظمون أو سهوا عن ادراج مباراة لتحديد الفائز بالمركز الثالث.

❖ مباراة الافتتاح لم تقم على الملعب الرئيس سنتاريو لعدم اكتمال اللمسات الاخيرة للبناء ونقلت الى ملعب نادي بيتارول بمونتفيديو العاصمة ولكن البلد المضيف نجح في استكمال الملعب الرئيس واقيمت عليه اولى المباريات يوم ١٨ تموز.

❖ اولى مباريات كأس العالم جرت في نطاق المجموعة الأولى وكانت بين فرنسا والمكسيك وفازت فرنسا بالمباراة رغم اصابة حارسها الشهير (تيبون) ولكن صدارة المجموعة ذهبت للارجنتين.. ضربة مينوتي القاضية

❖ الفرنسيون فازوا على المكسيك (٤-١) لكنهم عادوا وخسروا بعد يومين امام الارجنتين (١-صفر) فاسترد الارجنتينون ثأرهم وردوا اعتبارهم الذي كانوا قد فقدوه، أثر خسارتهم امام الفرنسيين في اولمبياد ١٩٢٨ وكانت الضربة الحرة التي لعبها الأرجنتيني مينوتي قلب هجوم الارجنتين بمثابة (الضربة القاضية) للفرنسيين وتحقق الفوز.. فتصدرت الارجنتين فرق هذه المجموعة التي ضمت المكسيك وشيلي.

الارجنتين فازت على فرنسا (١-صفر) وعلى المكسيك (٦-٣) وعلى شيلي (٣-١) وفازت شيلي على المكسيك (٣-صفر) وعلى فرنسا (١-صفر) وفازت فرنسا على المكسيك (٤-صفر).

❖ المجموعة الثانية تصدرتها يوغسلافيا بعد فوزها على البرازيل (٢-١) وفازت البرازيل على بوليفيا (٤- صفر).

❖ المجموعة الثالثة تصدرها منتخب البلد المضيف الاورغواي اثر فوزها على البيرو (١-صفر) وعلى رومانيا (٤- صفر) وفوز رومانيا على البيرو (٣-١).

❖ المجموعة الرابعة فازت بصدارتها امريكا بعد ان تغلبت على بلجيكا (٣-صفر)، وعلى الباراغواي (٣- صفر) وفازت الاخيرة على امريكا (١- صفر). وبهذا وصلت كل من الارجنتين ويوغسلافيا والاورغواي وامريكا الى دور نصف النهائي، ففازت الاورغواي على يوغسلافيا (٦-١) والارجنتين على امريكا بنفس النتيجة فصعدت بذلك الارجنتين والاورغواي الى المباراة النهائية.

رصاص.. وشغب

❖ مباريات المجموعات الاربع لم تخل من حوادث العنف والشغب واطلاق الرصاص ولعل اكثرها عنفاً ما صحاب مباريات المجموعة الاولى وماتعلق بمنتخب الارجنتين بصورة خاصة فاثناء مباراة الارجنتين وفرنسا اعلن الحكم البرازيلي عن انتهاء المباراة قبل ٦ دقائق من وقتها مما داى الى نزول جماهير الاورغواي الى أرض الملعب، مساندة منهم للفرنسيين وتحمل اللاعبون الارجنتينيون صنوفاً من الضرب واستمرت الاحداث لوقت طويل قبل ان يسيطر عليها مسؤولو الملعب.

❖ وفي لقاء الارجنتين والمكسيك والتي اعلن فيها الحكم عن (٥) ضربات جزاء انتهت المباراة لصالح الارجنتين (٦-٣)، هذه النتيجة بالاضافة الى ضربات الجزاء ادت الى تدخل الجمهور وكان لذلك الاقتحام الجماهيري اثار كبيرة نالت بسببه الارجنتين الاذى الشيء الكثير ولم تنته المعركة إلا بتدخل قوات الشرطة الاورغوانية.

احتجاج امريكي

❖ إثر خسارة امريكا امام الارجنتين في مباريات دور نصف النهائي، اعلنت فوزها بالمركز الثالث وتوج اعضاء الفريق بعضهم بعضاً بهذا المركز الذي سهت اللجنة المنظمة عن ادراجه (المباراة الفاصلة بتحديد بطل هذا المركز)، وبالرغم من عدم اقامة مباراة فاصلة وبينهما وبين يوغسلافيا لتحديد هذا المركز إلا ان امريكا احتجت وبصلابة مطالبة بالمركز الثالث مستندة الى انها حصلت على نتائج افضل من نتائج يوغسلافيا في المجموعة الثانية علماً بانهما تساويا بالنقاط ولكن امريكا قالت: سجلت ٦ اهداف دون ان يدخل مرماي اي هدف، في حين سجلت يوغسلافيا ٦ أهداف ايضاً ولكن دخل مرماها هدف واحد، وذهبت الجهود لاثبات أحقية امريكا بالمركز الثالث ادراج الرياح..

عملاق بذراع واحدة

❖ الاورغواي فرحت مرتين.. مرة يوم فازت بشرف تنظيم اول كأس للعالم ومرة يوم حملت هذه الكأس.

❖ الاورغواي افتتحت مبارياتها يوم ١٨ حزيران حيث لعبت ضد البيرو على ملعب سنتاريو وفازت الاولى بهدف يتيم سجله كاسترو اللاعب العملاق الذي كافح وقاد فريقه الى الفوز بكأس العالم.. وبالرغم من انه بذراع واحدة حيث تفوق على نفسه في لقاء الارجنتين والاورغواي على الكأس.

كاسترو نجم فوق العادة

❖ المباراة النهائية كانت بين الاورغواي والارجنتين .. آلاف المشجعين افترشوا جوانب الملعب منذ الساعات الاولى لصبيحة المباراة ٨٠ الف بطاقة بيعت، حراسة امنية مشددة والاورغواي تكافح لتفوز، تساندها جماهيرها وتدعمها ارضها، وفعلاً تمكنت من تأكيد فوزها الاولمبي السابق على الارجنتين وحملت كأس جول ريميه بعد مباراة أتسمت بالعنف مما ادى الى كثرة الانذارات والاصابات.

❖ التسجيل افتتحه الاورغواي بعد ١٢ دقيقة بواسطة الجناح الايمن بابلوبرادو من كرة رأسية ولكن الارجنتين ردت بسرعة ليسجل كارلوس بيوسيل هدف التعادل ثم سجل باوتسيلي هدف الترجيح للارجنتين.

❖ مع بداية الشوط الثاني ظهرت سيطرة فريق الاورغواي كاملة.. ونظم كاسترو عدة طلعات ومرر كرات رائعة..

كانت اجملها لبيد روسيا الذي احرز هدف التعادل للاورغواي ليعود كاسترو ويمرر كرة اخرى الى سانتوس ليحرز هدف الترجيح بعد هذا الهدف ضاع امل الارجنتين.. وازداد ذلك الضياع بعد الهدف الرابع الذي سجله كاسترو بمجهود فردي لتنتهي المباراة (٤-٢) لصالح الاورغواي التي رقصت فرحاً وطربت.. واعتبر ذلك اليوم عيداً وطنياً لها.. وهكذا ولدت الكأس الاولى وعلا صراخ الوليد لاول مرة في الاورغواي فعاشت احلى ايامها واسدل الستار بعدها على اول بطولة لكاس العالم.. وغادرت الوفود المشاركة الى بلدانها استعداداً للكأس الثانية.

❖ هداف البطولة: غيير موستا بيلي (الارجنتين)

- سجل (٨) اهداف على الشكل التالي:

٣ اهداف في مرمى المكسيك (اول هاتريك في كاس العالم)

٢ في مرمى تشيلي

٢ في مرمى امريكا

١ هدف في مرمى الاورغواي في النهائي.

❖ بطاقة المباراة النهائية:

المباراة: الاورغواي × الارجنتين (٤-٢)

الزمان: ١٩٣٠/٧/٣٠

الحكم: البلجيكي جان لانغينوس، وساعده البلجيكي هنري كرسيتوف والبوليفي اوليساس ساكيدو.

الاهداف: الاورغاوي : دورادو (١٢)، سيا (٥٧) واريارتي (٦٨)، كاسترو(٨٩).

للارجنتين : بوسيل (٢٠) ، ستابيلي (٣٧).

التشكيلتان: الاورغواي- باليستيرو، ناسازي، ماشيروني، غستيدو، فرناندیز، دورادو، سكاروني، كاسترو، سيا، اريارتي، اندرادي المدرب البرتوسوبتشي.

الارجنتين- بوتاسو، ديلاتوري، باترنوستر، ايفارستو، مونتي، سواريز، بوسيل، فارايو، ستابيلي، فيرارير، خوان ايفارستو، المدرب فرانسيسكو اولازار.

البرتو يرفضها وبيليه يميل الى القديم

المقارنة بين جيل ٧٠ و٢٠٠٦ تثير جدلا في البرازيل

تريد البرازيل بطلة العالم وضع حد للنقاشات الدائرة حول وضع منتخبها الوطني الحالي مقارنة بمنتخبات اخرى مثلتها في الماضي وكانت تعج بكبار النجوم. ويعتقد كثيرون ان منتخب البرازيل الحالي الذي يقود هجومه ما يطلق عليه الرباعي رونالدو ورونالدينيو وكاكا وادريانو هو واحد من افضل التشكيلات في تاريخ هذه البلاد.

تحاول الصحافة في البرازيل الاستمرار في توسيع النقاش فيما اذا كان المنتخب الحالي للبلاد يمكنه التفوق على نظيريه السابقين في عامي ١٩٨٢ و١٩٧٠ ام لا. وفاز منتخب البرازيل في عام ١٩٧٠ بقيادة المدرب ماريو زاجالو بكأس العالم للمرة الثالثة في المكسيك في حين اسعد منتخب البلاد في عام ١٩٨٢ العالم باسلوبه الرائع في اللعب كما سحق ايطاليا في دور المجموعات رغم انها فازت باللقب في نهاية البطولة التي اقيمت باسبانيا. وقد اشعل بيليه هذه النقاشات هذا الاسبوع عندما نقل عنه قوله ان تشكيل المنتخب في عام ١٩٧٠ سيتفوق على التشكيل الحالي اذا قدر للفريقين اللقاء وجها لوجه. وقال بيليه ؟ستكون مباراة صعبة لكني اعتقد اننا سنفوز... فمهاجمونا اكثر تنظيما ولدينا هجوم افضل... بيليه وتوستاو وجيرزينهو وريفلينو وجيرسون. اعتقد اننا اكثر تنظيما.؟

الا ان مدرب البرازيل الحالي كارلوس البرتو باريرا لم يعلق ولم يرد على تحليلات بيليه واكتفى بالقول ؟ارى انه من الصعوبة بمكان عقد مقارنة بين ازمنة مختلفة. فستة وثلاثين عاما مدة طويلة والامور تغيرت... للاسف لا استطيع المقارنة.؟ واضاف باريرا ؟يسعدني ان بيليه يستطيع ذلك وان لديه القدرة على ذلك.؟

من جهة اخرى لم تصمد صحيفة استادو دي ساو باولو امام هذا الاغراء ودعت قراءها عبر موقعها على الانترنت الى التصويت على مقارنة بين فريق بيليه وتشكيل باريرا وقالت الصحيفة ان نسبة ٥٦,٧ في المئة من المشاركين الذين بلغ عددهم ١٥٠٠ شخص قالوا انهم يفضلون تشكيل عام ١٩٧٠.

حكايات من ألمانيا

دهان لاصق للكرة

اذا لاحظت ان لاعبي الفريق الانكليزي بدأت تظهر عليهم مهارات جديدة في السيطرة على الكرة تشبه تلك التي يتميز بها البرازيلي رونالدينيو، فان تلك المهارة يعود الفضل فيها الى مخترع سويدي. فقد ابتكر هذا المخترع دهانا للحذاء الرياضي يكون طبقة لاصقة حول الجلد تساعد اللاعب على السيطرة على الكرة عند اتصال حذائه بها.

النحس البرتقالي

عبر ماركو فان باستن مدرب الفريق الهولندي عن عدم ارتياحه جراء شعار كتب بخط واضح على جانب الحافلة التي تقل لاعبي هولندا يقول ...البرتقالي في طريقه إلى الذهب....

وقال فان باستن ...اننا لا نحب ذلك فهذه العبارة قد تعتبر استفزازية....

غرائب الروس

وفقا لاستطلاع الرأي العام اجري أخيرا ذكر ٦ في المائة من المواطنين الروس انهم على ثقة بان فريق بلادهم سيفوز بكأس العالم، وذلك بالرغم من ان المنتخب الروسي لم يتمكن من التأمل للمشاركة في هذه المسابقة.

وقد جاءت روسيا في المرتبة الثانية في هذا الاستطلاع بعد فريق البرازيل الذي نال ١٠ في المائة من الاصوات بينما قال ٧٥٪ من الروس انه يصعب القول بفوز اي فريق محدد.

الألمان يستعينون بعالم روحاني

ذهب بعض لاعبي المنتخب الالماني ومن بينهم مايكل الاك وحارس المرمى جينز ليهمان لزيارة الروحاني الالماني غريب الاطوار كيرت شفايزنبيرغر المتخصص في ادخال اسلاك موصولة بنقاط الضغط لدى المريض في كوب ماء.

ويقوم بعدها بدراسة ذبذبات الماء لكي يعرف ما إذا كانت اعضاء اللاعب تعمل في ...تناسق... مما يعني ان الالمان لن يتركوا اي وسيلة تمكنهم من الفوز بالكأس خاصة ان المسابقة او المعركة تدور رحاها في بلادهم.

أريكسون والرغبة في الاحتفال

يأمل زفن غوران اريكسون مدرب الفريق الانكليزي ان تستمر الاحتفالات لمدة شهر كامل اذا ما احرز الفريق الانكليزي كأس العالم.